

مسائل واجوبتها

وباقى السيارات دائرة حولها فكيف تكون الارض
دائرة على محورها وما معنى الدوران على المحور
ولماذا لا يشعر الانسان به

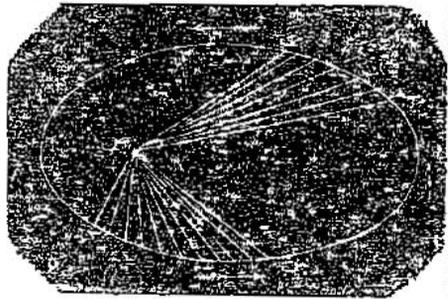
الجواب . تصوروا الارض كرة مركزية في ناحية
من السماء على لاشيء وتصوروا الشمس مركزية في
ناحية اخرى من السماء على لاشيء ايضا ثم تصوروا
ان الارض اخذت تتقل من المكان الذي كانت
فيه الى مكان آخر دائرة حول الشمس من الغرب
الى الشرق حتى تعود الى مكانها الاول الذي
كانت فيه . فهذا هو دورانها حول الشمس وهي
تدور دورة تامة كذلك في السنة . ثم تصوروا
ايضا ان الارض تدور على نفسها كالدولاب
العودي فهذا هو دورانها على محورها وهي تدور
دورة تامة كذلك في يوم بيلته

ومتى انجلت لكم صورة دوران الارض حول
الشمس وصورة دورانها على محورها كل بمنزلة
فتصوروها وهي تدور الدورتين معا اي وهي تدور
على نفسها مرة في اليوم وتدور حول الشمس في السماء
مرة في السنة . وسهل عليكم تصور ذلك كله اذا
نزلتم الشمس منزلة بطيخة والارض منزلة برنقالة
تدور على نفسها وهي دائرة حول البطيخة

اما علم شعور الانسان بمركبة الارض وهي
دائرة فلانها عظيمة جدا فلو رجع الجبل العظيم
برجل واقف عليه لم يشعر الرجل بزحوله الا اذا

(١) من الدنيا (مصر) . ما معنى قولكم ان
السيارة تدور في افلاك اهليجية الشمس في احد
مخترقها

الجواب . ان السيارة اي النجوم التي تدور
حول الشمس لا تدور في دوائر تامة الاستدارة بل
في دوائر ناقصة الاستدارة بمعنى انها تزيد طولها
من جهة وتقل من جهة اخرى فافلاكها اشكال
مستديرة ولكن يزيد طولها على عرضها كما ترون



في هذه الصورة فان الشكل المستدير المرسوم فيها
شكل اهليجي والنقطة ص التي فيه هي مخترقة
فأشكال المدارات التي تدور فيها السيارات اهليجية
كهذا الشكل والشمس واقعة داخلها في مخترقات
مداراتها . الا ان هذا الشكل كثير الطول من
اليمن الى اليسار بالنسبة الى عرض من الاعلى الى
الاسفل اي انه كبير الاهليجي وما افلاك السيارات
والرق بين طولها وعرضها اقل فتكاد لا تمتاز عن
الدوائر التامة الاستدارة

(٢) ومنها . نقولون ان الشمس ثابتة والارض

على وجه التعديل وكل برج من الابراج ثلثون درجة فاذا عُرِف الدرجة والبرج اللتان يهل القمر فيها في هذا الشهر مثلاً عرف موقعه في الابراج بالتقريب لكل ليلة باسقاط ثلث عشرة درجة من الغرب الى الشرق. هذا وليس لمعرفة مواقع السيارة قاعدة عامة معارضة في كل الايمان. ولكن هذا جواب سؤال لكم لم ندرجه

(٥) ومنها آيئي النظام الشمسي على حاله الحاضرة من الثبوت الى اجل معين لوالى ما لا نهاية له. فان كان له اجل معين فبي نهايته المنيرة في علم الهيئة

الجواب. ما دامت شرائع الكون على ما هي عليه فالنظام الشمسي يبقى على ما هو عليه من الثبوت وحكم التدبير والانتان

(٦) أخاضعة الحواس الخمس للارادة امر مستقلة عنها
الجواب. ان الحواس الخمس غير خاضعة للارادة بل لحكم مراكز خاصة بها في الدماغ فنحن نشعر بما نلمسه اردنا اولم نرد ونبصر ما تقع عيوننا عليه قسراً او اختياراً وليس لنا سلطان على الحواس كما انه لا سلطان لنا على المعدة ولا القلب

(٧) ومنها ابن المكان الذي وضع الله الفعل فيه من الانسان

الجواب. الدماغ
(٨) ومنها لماذا تبصر العين اليمنى اكثر من اليسرى ولو سلمنا كفاها المتتطف. ما برهانكم على صحة ذلك. اما

كان سريراً جداً وسبب عدم شعوره بذلك كبر الجبل فتمسوا الارض عليه

(٣) هل يتخفى ان تصطدم الارض بسبارمن السيارات وهي دائرة حول الشمس وماذا يحصل لها اذا اصطدمت

الجواب. لا يتخفى على الارض من مصادمة السيارات فانها كلها دائرة في افلاكها على نظام لا تتعداه. ولو فرض انها صدمت سياراً آخر فوقنت فجأة لا احترقت هي وكل ما عليها وتطيرت بخاراً من شدة الحرارة التي تولد حينئذ. ولكن لا تتساوى ان "لو" حرف امتناع لا يمنع كما يقول النجاة

(٤) ومنها. في اي برج يكون القمر في غرة الشهر القمري وم يتضي له من الزمان على قطع كل برج

الجواب ليس لذلك حكم مطرد. فلو فرضنا ان القمر هل هذا الشهر في منتصف برج الحمل فانه يهل في الشهر التالي في برج الثور ولا تعرف الابراج التي يهل القمر فيها كل سنة الا بعد حساب مواعيد تلك السنة. ولذلك تصنع له زيجيات وتعين مواعيدها سنة بعد اخرى. الا انه بعد كل ١٨ سنة و ١١ ايام او ١١ يوماً يعود القمر فيهل في النقطة التي هل فيها قبل الثاني عشرة سنة تقريباً وهم جراً. ولذلك اذا حُضت مواقع القمر في الابراج مدة تلك السنين عُرِفَت مواعيدها بعد ذلك كما يعرف وقت الخسوف والكسوف. ثم ان القمر ينقطع كل يوم بثلثه نحو ثلث عشرة درجة

سؤالكم من السنة الاولى من المنتطف فجزاؤه ان
ابتدلتها كان في شهر ايار ١٨٧٦ وعدد صفحاتها
٢٨٨ صفحة

(٩) من حلب. ماذا ينتفع البشر من رصد
الكواكب والتعق في علم الفلك وبذل المال
وتكلف المشاق عليه. فهل له نفع غير مطلق المعرفة
الجواب. ان نفع الشيء يختلف باختلاف
اعتبار الناس له فان كان المراد بالنفع تحصيل
الثروت والكسوة ونحوها من لوازم المعيشة الدنيا
فنتفع علم الفلك قليل اخصه معرفة الطول والعرض
لتعيين مواقع البلدان وسلك البحار. وان كان
المراد بالنفع ترقية العقول ورفع مرتبة الشرب في
الفهم والتدبر والتهديب فعلم الفلك من نافع العلوم
هذا وكلما زادت الحقائق جلاء وارتقت العلوم
وتوسعت زاد ارتباطها معاً ورتت التواصل من
بينها وزادت امتزاجاً حتى تصير كالعالم الواحد.
وعليه فكل علم ضروري نافع للبشر يحتاج اليه بنيت
العلوم ولا يبعد ان يجد الناس بعد لزوماً لعلم
الفلك في التجسس وتطاعني الاعمال كما وجدوا لزوماً
لعلم الجوى في الزراعة ونقل الامتعة والاحمال
(١٠) ومنها. ما السبب في التزام الامة

المغناطيسية بجهة الشمال والجنوب دون غيرها
الجواب. لان في الارض قوة تلتزمها بذلك وهي
المسماة مغناطيسية الارض لان الارض تمل بها عمل
المغناطيس فيجذب الامة المغناطيسية فتديرها نحو
قطبها الشمالي وقطبها الجنوبي. واصل مغناطيسية
الارض غير معروف والمظنون ان اكثرها

يحصل من تفاوت حرارة الشمس على سطح الارض
فتشيع في الارض تجار كهربائية تجري حولها من
الشرق الى الغرب والله اعلم

(١١) من بيروت. انكم جمعتم السديم على سنام في
مقالكم الرثانة في الراي السديمي فرغم بعض مدعي
المعرفة في مدينتنا ان ذلك خطأ وان الصواب
جمعه على سديم كاي هو التباس وقد نشر رستم هذا في
بعض الصحف الخلية فاقولكم بيو

الجواب. قال الدكتور زبادي في القاموس
والسديم كايبر الكبير المذكور والضباب الرقيق...
جمعه اسلم وسديم انتهى قول الدكتور زبادي
ولعل بعض شبان هذا الجيل بل بعض شيوخه
اوسع منه علماً والله اعلم. ولكن اعلم هذا ان
التعمت في انتقاد اللغة علة مزمنة في تناخ البعض
من يدعي العربية هنا والمحاكمة في قواعد الصرف
والنحو ومعالي الالفاظ مرض عضال فيهم فهم
يزعمون العلم كله معرفة قواعد النحو والبيان
ويندرون قبة كل مقالة بالفاظها وعدد نكاتها
البديعة لا يعانها والنوائد التي فيها. فالعلم في
صدورهم ميت لا يكاد يتأصل ويورق حتى تلغى
حرور الماحكة وتجرقه سموم الادعاء

(١٢) ومنها. المعارف عندنا ان الحماض
الكربونيك سم فتال وقد سمعنا بعض تلامذتكم
يقول انه ليس ساماً بنفسه فهل ذلك صحيح
الجواب. انه ليس ساماً بنفسه ولكنه يمت
اذا زاد عن درجة مطلوبة ولذلك جرت العادة
ان يسمى ساماً